

## نور على الدرب 072 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونقدم لكم حلقة جديدة من مجنون على الدرب. في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

ما وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا بفضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم وفي علمكم. هذا احد الاخوة نستهل هذا اللقاء رسالته وبسؤاله الذي يسأل يقول ما المشروع في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وما هو اللامشروع؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا يجوز التوسل خاص لا الانبياء ولا غيره بجعلهم وسائط بينهم بين الناس وبين الله في قضاء حوائج المحتاجين. بل يدعى الله مباشرة - 00:01:10  
الله سبحانه وتعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم. فاذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. انما يجوز التوسل بدعاء الصالحين الاحياء الحاضرين فيجوز ان تطلب من عبد صالح حاضر عندك ان يدعوا لك. واما - 00:01:30

بعد موته فلا تطلب منه شيئا لان عمله قد انتهى اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث ومن الاعمال فلا الميت لا يستطيع ان يدعو لنفسه كيف يدعو لغيره وانما يدعى له ويستغفر له لا الانبياء ولا غيرهم. نعم. هل هناك فرق بين الدعاء - 00:01:50  
توسل يا شيخ؟ توسل بالدعاء بدعاء الصالحين. نعم. لا باشخاصهم ولا بجاههم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول حفظكم الله آآ عن ثمرات الايمان بالقضاء والقدر كيف اجد ذلك في ايماني وفي حياتي اليومية؟ الواجب عليك الايمان بالقضاء والقدر - 00:02:10  
وان كل شيء يجري عليك وعلى غيرك فهو بقضاء الله وقدره وهذا من اصول الايمان الستة وان تؤمن بالقدر خير وشره وبذلك يحصل لك ثمرات عظيمة منها ارتياح النفس وعدم الجزع السخط لما يجري مما لا تحب ترضى - 00:02:30

الله عز وجل ولا تجزع ولا ولا تسخط فتكون مطمئنة النفس. وايضا من ثمرات الايمان بالقضاء والقدر انها يكسبك قوة ومضيا في العمل ولا يحصل عندك اه اوهام وشكوك اه تؤثر عليك بل تمضي تمضي في الجهاد في سبيل - 00:02:50  
تمضي في طلب الرزق تمضي في طلب العلم تمضي في كل عمل خير لانك تؤمن بالقضاء والقدر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. نعم. احسن الله اليك - 00:03:10

سؤال الاخ المستمع يا محمد يحيى سؤاله الاخير في هذه الحلقة يسأل يقول ما المقصود بسبب الدهر وما حكم ذلك المقصود بسبب الدهر ان تسند اليه الحوادث التي تكرهها تنسبها الى الدهر وان الدهر هو اه الذي - 00:03:30  
او هو الذي جلبها لك فتسبب الدهر اذا لم تحصل على حاجتك او اصابك اذى هذا هو معنى سبب الدهر. والامور بيد الله لا بيد الدهر ولهذا في الحديث القدسي يؤذيني ابن ادم يسبب الدهر وانا الدهر قلبوا الليل والنهار معنى ان الله هو الدهر اي انه - 00:03:50  
هو الذي يدبر الامور ويقضيها ويوقعها وليس وليس الدهر هو الذي يفعل ذلك. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر اه المستمع

ابو ابراهيم من القويعة يقول حفظكم الله اه ما حكم قول لا قدر الله ولا سمح الله وما اه حكم اه - [00:04:10](#)

من المصائب. تسخط من المصائب لا يجوز. الله جل وعلا امر بالصبر. قال تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه

راجعون. فلا يسخط عند المصائب وانما يقول انا لله وانا اليه راجعون. ويعلم ان هذا بقضاء الله و - [00:04:30](#)

هو انه لا بد ان يقع ولا حيلة في رده هذا من ناحية سخط من القضاء والقدر. السؤال حكم من يقول لا قدر الله لا سمح الله هذا دعاء

لكن لو كان بغير هذه الصيغة لكان احسن. اه اللهم ما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته خيرا لي في الامور كلها - [00:04:50](#)

اقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني به هذه الدعية الواردة. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخير ايضا يقول ما حكم قول ان الله في

كل مكان هذا قول باطل وكفر لان الله جل وعلا اخبرنا واخبرنا رسوله ودلت العقول السليمة على انه في العلو على انه في العلو -

[00:05:10](#)

وليس في كل مكان بل هو في العلو فوق مخلوقاته عال مستو على عرشه هذا ما جاء في الادلة النقلية والعقلية ما الذي يقول ان الله

حال في كل مكان هؤلاء هم الحلولية نفاة العلو وهذا الحاد في اسماء الله وصفاته وهذا لا ينزه الله - [00:05:30](#)

عن المحلات القذرة والوسخة والامكنة آ غير المرغوب فيها يقول هو في كل مكان. اذا حتى في الحشوش وحتى في المراحيض

نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال من الاخت المستمعة فاطمة مقيمة في المملكة تقول حكم آ من يقول ان

الاولياء - [00:05:50](#)

صالحين ينفعون. الذي ينفع ويضر هو الله جل وعلا. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. والمؤمن يعلق بالله وطمعه في الله ولا يعلقه

بغير الله. والمخلوق لا ينفع الا فيما يقدر عليه. من المساعدة المالية او البدنية - [00:06:10](#)

ما يقدر عليه اما الامور التي لا يقدر عليها المخلوق فانه لا ينفع ولا يضر انما هذا بيد الله سبحانه وتعالى. المقدور المخلوق ينفع في

حدود استطاعته ومقدرته. نعم. سؤاله الاخر الاخت فاطمة تقول هل يشترط العدل في الهبة كما في الوصية؟ بالنسبة للاولاد -

[00:06:30](#)

اي نعم لا بد من العدل بينهم في الهبة والعطية والوصية لا تجوز للورث. وصية لا تجوز للورث. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد

لاعطى كل ذي حق حقه الا وصية لوارث هذا في الاولاد وفي وفي غيرهم. لكن لو اوصى للمحتاج او المتضرر من اولاده - [00:06:50](#)

فهذا لا بأس لانه علقه بوصف ولم يعلقه بالشخص فيجوز ان يوصي للمتضرر والمحتاج من اولاده نعم احسنت نعم. نعم. اه بالنسبة

للتوزيع هل هو للذكر مثل حظ الانثيين؟ تعديل نعم. تعديل في العطية للاولاد كل الذكر مثل حظ الانثيين كما اعطاهم الله -

[00:07:10](#)

جل وعلا فقال للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. احسن الله اليكم نتقل الى رسالة هذه الرسالة رمز لاسمه بميم صاد علي من ده يقول هل

حديث داوود مرظاكم بالصدقة هل هو حديث صحيح - [00:07:30](#)

وما المقصود بهذا الحديث؟ المقصود بهذا الحديث انه يتصدق بنية ان الله يشفي مريضه لان هذا من الاحسان لان هذا من الاحسان

والاحسان الله يحب المحسنين ومما يدفع الله به البلاء الاحسان يدفع الله به البلاء ويكسبك دعاء المحتاجين اذا - [00:07:45](#)

صدقت عليهم فالصدقة فيها خير كثير. والحديث الوارد في هذا داوودا رضاكم بالصدقة. هذا حديث معروف عند العلماء يستشهدون

به. نعم. بارك الله فيكم وانتقل الى هذا السؤال احدي الاخوات تقول انها امرأة مصابة بالسواس في صلاتها ونتيجة لهذه السواس -

[00:08:05](#)

تترك الصلاة لعدة ايام وقد تصل لاسبوع وقد صامت رمضان بدون صلاة وهي تسأل الان ماذا عليها؟ وكيف تقضي الصلوات التي

تركتها؟ وما هو العلاج لهذه الحالة جزاكم الله خيرا. هذه المرة شابة متزوجة وتطلب منكم الحل في هذه القضية. اذا كان غلبها

السواس - [00:08:25](#)

وليس عندها اختيار تركته هذي مريضة تركت هذا الشيء للمرض النفسي والعقلي اه يكون عقلها غائبا ليس معه ولا اذا غاب العقل

ارتفع التكليف. ارتفع التكليف. اما اذا كان السواس يسيرا ومعها تصورها ومعها فكرها - [00:08:45](#)

فلا يجوز لها ان تترك الصلاة والصيام بل عليها ان تستعيز بالله من الوسواس الخناس تكثر من ذكر الله ومن الورد صباح ومساء وتلاوة القرآن ولا تلتفت للوساوس. وسيذهبها الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول انه محمد - [00:09:05](#)

اه كان من المسافرين وصلوا مع مقيم الظهر بعد ركعتين جلسوا حتى اكمل الامام اربع وسلموا معه لم يصلوا الا ركعتين فقط ما حكم صلاته؟ صلاتهم غير صحيحة لانه يجب على من صلى خلف من يتم الصلاة يجب عليه الاتمام تبعاً - [00:09:25](#)

لامامه هذا هو السنة الواردة الصحيحة ان المأموم يتبع الامام في الاتمام فلا يجوز له ان يقصر خلف امام يتم الصلاة. نعم احسن الله اليكم آآ بارك الله فيكم. هذا يسأل هل يكفي النطق بالشهادتين للاسلام فقط - [00:09:45](#)

الدخول فيه؟ يكفي النطق بالشهادتين للدخول في الاسلام ويحكم عليه بانه مسلم. ثم ينتظر فان ادى آآ الفرائض والواجبات فهو مسلم حقا وان لم يؤدي الواجبات والفرائض واقتصر على الشهادتين فقط فهذا يكون مرتدا عن الاسلام. نعم - [00:10:05](#)

احسنتم بارك الله فيكم. هذا السائل اه منير احمد من من اه جدة يقول ما هي اسباب تقوية الايمان؟ اسباب تقوية الايمان كثيرة. منها الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. واذا ما واذا - [00:10:25](#)

كما انزلت سورة آآ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكلم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ومما يزيد الايمان الاعمال الصالحة والحسنات انها تزيد الايمان ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:10:45](#)

فالاعمال الصالحة تزيد في الايمان كما ان المعاصي تنقص الايمان فالايمن يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي حتى لا يبقى منه الا ايمانا الا لا يبقى منه الا ايمان ضعيف او يزول الايمان بالكلية كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. دل على ان الايمان يكون ضعيفا وقليل وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وقال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع - [00:11:25](#)

وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. دل على ان الايمان يتفاوت منه ما هو اعلى ومنه ما هو ادنى. نعم. احسن الله اليكم المستمع ابو عطية له عدد من الاسئلة ولكن نكتفي بهذا السؤال - [00:11:45](#)

الى بقية اسئلته في حلقات قادمة باذن الله تعالى يسأل يقول هل الانسان مخير ام ام مسير؟ الانسان مخير ومسير من جهة ما يجري عليه من المقادير فهو مسير لا حيلة له في في المقادير. يصاب بالمرض يصاب بالجوع يصاب بالعمى يصاب - [00:12:05](#)

الفقر لا حيلة له في ذلك هذا قضاء الله وقدره. اما من ناحية الاعمال فهو مخير. من ناحية الاعمال فهو مخير والله اعطاه مشيئة واردة ومكنة واعطاه قدرة بدنية وعقلية يستطيع ان يعمل ويستطيع ان يترك. ولذلك يثاب او يعاقب على - [00:12:25](#)

ما دل على انه مخير وليس مجبرا عليها فهو الذي يصلي وهو الذي يصوم وهو الذي تصدق وهو الذي يجاهد في سبيل الله وهو الذي يكفر وهو الذي يفسق وهو الذي يعصي اختياره. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال اه من احد - [00:12:45](#)

اخوها ميم صاد عين يقول من كان مشغولا بقراءة القرآن هل يسلم عليه؟ اه المشغول لا يسلم عليه سواء بقراءة في القرآن او بالحديث مع من بجانبه هذا لا يسلم عليه لانه مشغول عن الرد. نعم. احسن الله اليكم اه انتقل - [00:13:05](#)

هذه الرسالة من احد الاخوة الذي رمز لاسمه اه عبدالكريم الدوسري يقول اه ما هي منزلة الصلاة في الاسلام صلاة في الاسلام هي الركن الثاني. نعم. من اركان الاسلام بعد الشهادتين. وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله - [00:13:25](#)

ان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله وهي الفارقة بين المسلم والكافر قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وهو اهل السنن. قال عليه الصلاة والسلام آآ رواه مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم - [00:13:45](#)

الصلاة من تركها فقد كفر رواه اهل السنن هذا هو الفارق نعم بين المسلم والكافر. نعم. احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول ما المقصود بالامانة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة الاية. المراد بالامانة جميع التكليفات الشرعية التي كلف الله - [00:14:05](#)

وبها العباد فالعقيدة والتوحيد امانة والصلاة امانة والزكاة والصيام والحج وسائر الاعمال امانة في كذلك بر الوالدين تربية الاولاد وصلة الارحام كل هذي امانات الاعمال الوظيفية التي تتولاها تسند اليك هذه امانة الودائع التي تودع عندك لحفظها هذه امانة. الاسرار التي تؤتمن عليها هذه امانة. الامانات واسعة - [00:14:25](#)

نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر. آآ السائلة ام هشام تقول كيف يبىر المسلم بوالديه بعد وفاتهما نعم. يبقى من برهما بعد الوفاة ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. تصلي لهم مع صلاته. يعني تدعو لهم اذا دعوت لنفسك. الصلاة المراد بها - [00:14:55](#) الدعاء هنا الصدقة عنهما الحج والعمرة عنهما تنفيذ وصاياهما وتشديد الديون التي عليهما بصديقتهما وهكذا نعم. احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الكريم بدر يقول فضيلة الشيخ تتناقل آآ تتناقل - [00:15:15](#)

رسائل عبر الجوال آآ من البعض يذكر فيها احاديث موضوعة والبعض الآخر يقول مثلا استغفر كذا مرة وارسلها الى غيرك ويحذر من عدم ارسالها كان يقول ان شخصا لم يرسلها فاصابته مصيبة في نفسه او ما له او يقول انك ان لم ترسلها فانت تبخل على الله ورسوله ونحو هذا فما - [00:15:35](#)

رأي فضيلتكم في مثل هذه الرسائل؟ الواجب حفظ هذه الرسائل وان استنكارها لان الخرافيين والمبتدعة اتخذوا الجوال وسيلة لترويج بدعهم وخرافاتهم. فالواجب الحذر منهم كذلك ترويج الاحاديث المكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ -

[00:15:55](#)

الجوال وسيلة فالواجب الحذر منهم ورفض هذه التوصيات التي ترد منهم لتظليل الناس والدعوة الى دعوة المحدثات. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول بالنسبة لتأخير صلاة الظهر حتى اه ساعة او ساعتين نظرا لظروفنا العملية فما حكم - [00:16:15](#) وخاصة ايضا بعض الطالبات والمدرسات اللاتي يتأخر خروجهن من المدرسة. الواجب ان يحسب للصلاة حسابها في الدوائر وفي المدارس وفي المكاتب يحسب لها حسابها لان البلد بلد مسلم مسلمين. الواجب انه اذا دخلت الصلاة يتجه الناس لادائها هي -

[00:16:35](#)

اول وقتها ومع الجماعة بالنسبة للرجال يجب يجب حساب الصلاة في اول قائمة اعمال الانسان. واذا دعا داع او حصل سبب لتأخيرها في الوقت فلا مانع ما دام الوقت باقيا واما مع الاختيار ومع - [00:16:55](#)

السعة اه يبادر بالصلاة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما حكم مس المصحف لمن اه عليه اه الحدث الاصغر فقط لا يجوز لمن كان على غير وضوء ان يمسه المصحف. قوله صلى الله عليه وسلم في حديث آآ عمرو بن حزم لا يمسه - [00:17:15](#) القرآن الا طاهر فلا يجوز للمحدث ان يمسه القرآن مباشرة من غير حائل اما مسه من وراء حائل او القرآن في في آآ لفافة او في كيس فلا مانع من حمله من وراء الحائل او مسه من وراء الحائل. نعم. بارك الله فيكم. آآ هذه مجموعة - [00:17:35](#)

اسئلة ولكن نكتفي ببعض منها من المرسل محمد صادق من تبوك يقول آآ حكم من سمع النداء ولم يذهب للمسجد مباشرة وتأخر وحتى موعد الاقامة يكون متكاسلا ومضيعا لفضائل وردت في التذكير للصلاة والجلوس في المسجد لانتظار - [00:17:55](#) وربما يتسبب هذا في فوات بعض الصلاة المسلم يبادر يبادر بالذهاب الى المسجد. اذا سمع النداء يبادر ولا يتأخر نعم ايضا يسأل عن الصلاة في مسجد فيه قبر ويكون هذا القبر ايضا بجانب المسجد وليس في داخله فما الحكم في ذلك؟ اذا كان القبر متصلا -

[00:18:15](#)

المسجد فانه لا تجوز الصلاة في هذا المسجد سواء كان القبر في قبلته او في جانبه او خلفه ما دام متصلا فهو مبني على قبر. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والى القبور والنهي يقتضي الفساد. اما اذا كان - [00:18:35](#) او القبور مفصولة عن المسجد بطريق او بارض فضاء فلا مانع لانها منفصلة عن المسجد وبعيدة عنه. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:18:55](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسأله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان ينفعنا بما سمعنا في ختام هذه الحلقة هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:15](#)